

باب الكفى ان شاء الله تعالى وذممه الشيخ على قتل ان يوجد
في مناصب اليمن مثلهم في الكثرة والشهرة يقال انهم يزيدون
على الفرجل والغالب عليهم الخبير والصلاح شهر جماعة
منهم بالولاية والكرامات وسبباني ذكر من حقوقه منهم ان
شاء الله تعالى **ابو الحسن علي بن عبد الله الطواشي**
صاحب حلي كان شجاعا كبيرا عارفا وليا كاملا جليلا القدير
مشهور الذكر صاحب كرامات خارقة وانفاش صادقة وهو
شيخ الامام الياقوبي لذي تنفع به في طريق التوفيق ذكره في
نار تنجته واتى عليه كثيرا وطول ترجمته وقدر حصل له مع الشوك
جذبته من جذبات الحق وافاض عليه من فيض فضله وملا قلبه
من نواير قدسده وطهره من صفات نفسه وكشف له حجاب
الجمال واطلعوه على مكنون المعارف والاشرار وهذا بعض
كلامه **ومما يحكى من كرامات الشيخ** على المذكور انه توجه
يوما لصلوة الجمعة ومعه جماعة من اصحابه ثم بانسان من
ينسب الي الفلسفة فشبّه ذلك الالهستان واعتدي عليه
فهم بعض اصحاب الشيخ ان يبطن به فقال الشيخ دعوه
معه ما يكفيه فاشتعلت فيه نار في تلك الحالة فالتص بعض

رحمن

من حضرة ما وجعل يضبه فلم يكذب ينطفي حتى احرق ما
شأن الله من حسنه وذلك مما استفاض بتلك البلاد اذ كان
على ملاه من الناس ومن ذلك انه كان قد حصل من بعض
امراء زمانه ارمغان في الظلم والمعاصي فقال لهم الشيخ
ان لم تنتهوا عما انتم عليه والواجباتم النار فقالوا امي
لحي هذه النار فقال ليله الجمعة فلما كان شحر ليله الجمعة
طالع المؤذن مناره الجامع كعادته فراهي نار اقبله في
الجو مثل المنارة تدنوا قليلا قليلا فصاح الراجحتم
ما وعدكم به الشيخ فخرج الامراء قاصدين الشيخ وكان
خارج البلد نار كمت بيت وجهه قصر عوا بمرده وغرورا
خبر ودهم على التراب واظهروا التوبة واذا بالنار
انقسمت نصفين فذهب احداهما جهة والآخر جهة
وسلك البلاد ومن ذلك انه اذن لبعض اصحابه في دخول
الخلوة فدخل فيها فكان يتصور لهم بعض الشياطين في
بعض الاوقات ويشوش عليه فشكى ذلك الي الشيخ فقال
له اذا رايت شيئا من ذلك فناد باسمى قال فلما كان ذات
ليلته تصور لي ذلك الشيطان فقلت يا سيدي الشيخ